[38] طعامه وشرابه، وهذا فضل عظيم يعجز القلم عن شرح ابوابه وثوابه. أقول: واما من طريق المنقول: فقد روينا باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني، وابي جعفر محمد بن بابويه، وجدي ابي جعفر الطوسي رضي الله عنهم، باسنادهم الى الصادق عليه السلام انه قال: من فطر صائما فله اجر مثله. (1) وبالاسناد عن ابي الحسن عليه السلام انه قال: تفطيرك اخاك الصائم افضل من صيامك. (2) وبالاسناد المقدم ايضا عن الصادق عليه السلام انه قال لسدير: هل تدري أي ليال هذه ؟ قال: نعم جعلت فداك هذه ليالي شهر رمضان، فما ذاك ؟ فقال له: أتقدر على ان تعتق في كل ليلة من هذه الليالي عشر رقاب من ولد اسماعيل ؟ فقال له: بأبي أنت وامي لا يبلغ مالي ذلك، فما يزال ينقص حتى بلغ به رقبة واحدة، في كل ذلك يقول: لا أقدر عليه، فقال له: أفما تقدر ان تفطر في كل ليلة رجلا مسلما ؟ فقال له: بلى وعشرة، فقال عليه السلام له: فذلك الذي اردت يا سدير، افطارك اخاك المسلم يعدل رقبة من ولد اسماعيل. (3) والاسناد ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من فطر في هذا الشهر مؤمنا صائما كان له بذلك عند الله عزوجل عتق رقبة مؤمنة، ومغفرة لما مضى من ذنوبه، فقيل له: يا رسول الله ليس كلنا نقدر ان نفطر صائما ؟ فقال: ان الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر الا على مذقة (4) من لبن يفطر بها صائما، أو شربة من

_____ 1 - الفقيه 2: 134، الكافي 4: 68، التهذيب 4: 201، مصباح المتهجد 2: 626، أخرجه عن المصادر والوسائل 10: 138. 2 - الفقيه 2: 134، الكافي 4: 68، التهذيب 4: 201، عنهم الوسائل 1: 140، رواه في مصباح المتهجد 2: 626، المحاسن: 396، عنه البحار 96: 317، ورواه في البحار 96: 317 عن مكارم الأخلاق: 157. 3 - الفقيه 2: 134، الكافي 4: 68، التهذيب 4: 201، المقنعة: 54، عنهم الوسائل 10: 139. 4 - مذقة اللبن: مزجه بالماء، سقاه المذق أو المذقة: أي اللبن الممزوج بالماء.

_____